

المجلد (٦)، العدد (٢٣)، الجزء الأول، مارس ٢٠١٨، ص ٣٥ - ٦٦

التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ الذين
لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد
في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

أ/ إسراء بنت عبدالعزيز السحيباني

طالبة دراسات عليا
قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة الملك سعود

د/ عبدالرحمن بن عبدالله أباعود

أستاذ التربية الخاصة المشارك
قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة الملك سعود

DOI: 10.12816/0045457

التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في ضوء بعض المتغيرات (*)

إعداد

د/ عبدالرحمن بن عبدالله أباعود(**) & أ/ إسراء بنت عبدالعزيز السحيباني (***)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة التحديات التي تواجه معلمين التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. وقياس أثر المتغيرات (الجنس، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) في التحديات التي تواجههم. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وصممت استبانة خاصة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (١٤٣) معلماً في المدارس الابتدائية للبنين والبنات التي تطبق فيها برامج خاصة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، في مدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يواجهون بدرجة عالية تحديات متعلقة بالمعرفة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وكذلك في تعليم التلاميذ الذين لديهم هذا الاضطراب وإدارة سلوكهم. إضافة إلى أن المتغيرات التي يوجد فيها فروق دالة إحصائية هو: متغير الجنس، لصالح المعلمات. ومتغير سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة أكثر.

الكلمات المفتاحية: التحديات، التلاميذ، اضطراب، نقص الانتباه، النشاط الحركي الزائد.

(*) دُعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.
 (***) أستاذ التربية الخاصة المشارك، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، البريد الإلكتروني: (abaoud@ksu.edu.sa)
 (***) طالب دراسات عليا، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، البريد الإلكتروني: (i-aaa-s@hotmail.com)

Challenges that Face Teachers with Students with Attention Deficit/Hyperactivity Disorder in the Light of Some Variables

Dr. Abdulrahman Abdullah Abaoud^(*) & Mrs. Israa Abdulaziz Alsuhaibani^(**)

Abstract

The present study aimed to identifying the most important challenges facing teachers with students with attention deficit/hyperactivity disorder (ADHD). As well as measuring impact of variables (gender, current position, years of experience, training courses) on the challenges facing them. To achieve this, the descriptive approach was used, and a special questionnaire was designed to collect data. The sample study consisted of (143) teachers in elementary schools for boys and girls in which programs of ADHD were applied in Riyadh city. The results of the study indicated that teachers face a high level of challenges related to knowledge of ADHD as well as teaching and managing the behavior of students with this disorder. It also found that the variable in which there was statistical difference: the gender variable for the benefit of female teachers, and the variable of years of experience for the benefit of who have more experience.

Keywords: Challenges, Students, Attention Deficit , Hyperactivity, Disorder.

(*) Associate Professor, Department of Special Education, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, E-mail: (abaoud@ksu.edu.sa)

(**) Graduate Student, Department of Special Education, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, E-mail: (i-aaa-s@hotmail.com)

مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة من عصرنا الحاضر اهتماماً بالتربية الخاصة وبالموضوعات المتعلقة بها؛ رغبة في خدمة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، ومن لديهم إعاقات أو اضطرابات في السلوك؛ ولهذا نجد أن إنجازات كبيرة قد تحققت في مجال التعليم المُقدم لهذه الفئة، ومنها قبول التلاميذ الذين لديهم إعاقة، وتقديم الخدمات لهم، وإدماجهم في العملية التعليمية. ويعدّ المعلم أساس النظام التعليمي فهو من يقدّم الخدمة للتلاميذ على اختلاف فئاتهم، وازدادت مسؤولياته، وأصبح تقديم الخدمة للتلاميذ الذين لديهم احتياجات تربوية خاصة أحد أدواره الأساسية بعد التوجّه الحديث القائم على فكرة التعليم الشامل.

لما كان المعلم يقضي مع هؤلاء التلاميذ وقتاً طويلاً، ويتعامل معهم لفترة طويلة سواء داخل الصف أم خارجه. فإنه يدرك أبرز الصعوبات في التعامل معهم، وتعليمهم، ولديه إلمام بها من الخبرة. ويعدّ اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد الأكثر شيوعاً بين الاضطرابات السلوكية، وهذا ما أكدته الدراسات العلمية، (محمد، ٢٠١٤؛ محمدي؛ ممادي، أبي ميلود، ٢٠١٢)، ووصل انتشار هذا الاضطراب إلى قرابة ١١٪ من مجموع التلاميذ (APA,2013)، وأشار الدليل التشخيصي والإحصائي الأمريكي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية (DSM-5) إلى أن المسوحات السكانية أظهرت أن معدل انتشار هذا الاضطراب في معظم الثقافات بلغ ٥٪ بين الأطفال، وتستمر أعراضه إلى مراحل عمرية متقدمة؛ وأنه يُشكّل ٢.٥٪ لدى البالغين في معظم الثقافات (APA,2013). وعادةً ما يصاحب ذلك الاضطراب مشكلات أكاديمية واضحة، تصل ما بين ٣٠ إلى ٥٠٪ (National Institute of Mental Health,2003). وأكدت بعض الدراسات ارتباط اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بمشكلات التحصيل الدراسي (الخشرمي، ٢٠٠٧؛ الزهراء، ٢٠١٢؛ عبيدات، ٢٠١٣).

ويعدّ هذا الاضطراب أحد الاضطرابات ذات المنشأ العصبي، التي تظهر في مراحل النمو المبكرة، وقد يؤثر في الجوانب الشخصية والأكاديمية والاجتماعية للأطفال، إضافة إلى أنه قد ورد في الدليل التشخيصي والإحصائي الأمريكي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية (DSM-5)؛ أن هذا الاضطراب يتسبّب في ظهور أعراض الحركة المفرطة بصورة لا تتناسب مع المواقف التي تصدر فيها، والاندفاعية دون تدبّر أو تفكير في العواقب (APA,2013). هذه الأعراض التي

تصاحب هذا الاضطراب، سواء التحصيلية أم السلوكية (Mcconaughey, Volpe, Antshel, Gordon, & Eiraldi, 2011)، تؤثر في مستوى جودة حياة هؤلاء التلاميذ، وتنعكس أيضاً على مختلف جوانبهم التعليمية، والاجتماعية، والنفسية، بصورة سلبية (محمد، ٢٠١٣).

هذه الظاهرة التي يظهر على هؤلاء التلاميذ تتطلب أن يكون المعلم مستعداً لاحتواء التلاميذ، ولديه معرفة بخصائصهم، وكيفية التعامل معهم؛ لكونهم يختلفون عن التلاميذ الأسوياء. وقد عُنيت الدراسات بهذا الأمر، نظراً لأهميته، ومنها دراسة سليمان (٢٠١٥) و (أباعود، المالكي، ٢٠١٥) التي أشارتا إلى أن درجة معرفة المعلمين بهذا الاضطراب ضعيفة، وأن ضعف درجة المعرفة قد يؤثر بشكل مباشر في سير العملية التعليمية والجودة في تقديم الخدمة للتلاميذ باختلاف مستوياتهم واحتياجاتهم، وأن عدم معرفة المعلمين بالمشكلات وإدراكها سيؤديان إلى قصور في تقدير الاحتياجات وعدم الاهتمام بالسلوكيات الصادرة عنهم؛ إضافة إلى عدم إدراك أهمية اختيار أساليب تدريس تتناسب معهم؛ وقد يؤدي التأخر عن القيام بهذه الدراسات إلى استمرارية أوجه التحديات والعقبات التي تواجه المعلمين دون أن تُعَرَف، ثم يؤثر سلباً في الطالب والمعلم؛ وهذا يؤدي إلى عدم نجاح عملية تلبية الاحتياجات الفردية داخل الصف؛ نظراً لعدم تلبية احتياجات أحد عناصره (المعلم).

مشكلة الدراسة:

اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد من أكثر الاضطرابات شيوعاً، خاصة في المراحل الابتدائية (العاسمي، ٢٠٠٨؛ المطيري، ٢٠٠٥)، ويظهر لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد عدداً كبيراً من المشكلات السلوكية التي تؤثر في درجة انضباطهم في الصف، بسبب عدم قدرتهم على التحكم بأنفسهم، وعجزهم عن اتباع القواعد التي يضعها المعلم؛ فيظهر عليهم سلوك الفوضوية، والاندفاع غير المتقيد بالقواعد الصفية؛ إضافة إلى أن لدى بعضهم صعوبة في الانتباه، وتشتت متواصل عن القيام بالأعمال الصعبة، وهذا يقود بدوره إلى انخفاض مستواه التعليمي، والإخفاق في تحصيل المواد الدراسية (القمش، المعايطه، ٢٠١٣).

يؤدي ظهور هذه الأعراض إلى بروز ظاهرة شكاوى المعلمين، بسبب كثرة الحركة، وعدم الانتباه، وكسر القواعد الصفية، والإخلال بالنظام، والتأثير في التلاميذ، إضافة إلى انخفاض معدلات التحصيل الدراسي؛ هذا كله يجعل معظم المعلمين في الصفوف العادية يواجهون كثيرًا من التحديات عند التعامل مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. وقد أشارت دراسة ممادي (٢٠١٣) إلى أن أغلب المعلمين لديهم عجز في التعامل مع المشكلات الأكاديمية والسلوكية لحالات اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؛ وهذا قد يؤدي بدوره إلى زيادة الآثار السلبية الناتجة عن هذا الاضطراب، إضافة إلى أن لدى كثير من المعلمين معارف ضعيفة بهذا الاضطراب؛ وهذا يؤخر عملية التعرف على هؤلاء التلاميذ (عبيدات، ٢٠١٣؛ ممادي، أبي ميلود، ٢٠١٢؛ Alkahtani, 2013). كل هذا يجعل موضوع تحديد التحديات التي تواجه المعلمين داخل غرفة الصف أمرًا بالغ الأثر؛ لكونه ينعكس بصورة مباشرة على نوعية الخدمات التي تُقدّم لهؤلاء التلاميذ.

ويُمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: "ما أبرز التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟"

أسئلة الدراسة:

١- ما أبرز التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في مستوى التحديات التي تواجههم مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، تعزاً لمتغيرات (الجنس، الوظيفة الحالية، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

١- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

٢- دراسة أثر كل من المتغيرات الآتية: نوع الجنس، الوظيفة الحالية، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، في التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- تعدّ الدراسة الحالية حسب علم الباحثين من أوائل الدراسات التي اهتمت بدراسة التحديات التي تواجه المعلمين عند تعليمهم للتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

٢- تقدّم الدراسة الحالية للدراسات العربية معلومات تتعلّق بالتحديات التي يواجهها المعلمون وهم يعلّمون التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، الذين يختلفون بخصائصهم عن زملائهم في الصف.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تقدّم الدراسة الحالية لواقعي السياسات التربوية وصناع القرار معلومات مهمة تتعلق بالوضع الحالي للمعلمين الذين يتعاملون مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

٢- تقدّم مجموعة من التوصيات التربوية للقائمين على تدريب المعلمين وتأهيلهم؛ تساعدهم على وضع حلول تؤدي إلى تطوير برامج تدريب معلمي التلاميذ الذين يظهر عليهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، قبل الخدمة وفي أثنائها.

مصطلحات الدراسة:

التحديات **Challenges**

تعرّف التحديات بأنها: "تطوّرات، أو متغيّرات، أو مشكلات، أو صعوبات، أو عوائق، نابغة من البيئة المحلية، أو الإقليمية، أو العالمية" (فتحي، ٢٠٠٥، ص ١٦).
وتُعرّف إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المعلمون، عن طريق استبانة تقيس التحديات التي تواجههم أثناء عملهم مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد داخل الصف، بدءاً من التعرّف عليهم، وصولاً إلى تحديد احتياجاتهم، وتعليمهم، وضبط سلوكياتهم بالصورة التي تتناسب مع حالاتهم.

المعلمون Teachers:

هم المسؤولون عن: "الإسهام في بناء شخصية الطالب بكافة جوانبها، والارتقاء بمستواه التربوي والتعليمي، من خلال توفير بيئة تعليمية وتعلمية محفزة" (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ، ص ٤٩).

ويُعرّف المعلمون إجرائياً بأنهم: العاملون في مدارس التعليم الحكومي العام، للمرحلة الابتدائية التي تتضمن برامج خاصة بالتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد Attention Deficit Hyperactivity Disorder:

عُرّف في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5) بأنه: اضطراب يصنّف كأحد الاضطرابات ذات المنشأ العصبي، التي تظهر في مراحل الطفولة (أقل من ١٢ عاماً)، التي تؤثر في الجوانب الشخصية والأكاديمية والاجتماعية للأطفال، ويظهر في صورة ثلاثة أنماط، هي: نقص الانتباه، والنشاط الحركي الزائد، والاندفاعية؛ وينبغي أن يظهر في موقعين مختلفين على الأقل (المنزل، المدرسة، العمل)، لمدة ستة أشهر على الأقل (APA, 2013).

ويُعرّف اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد إجرائياً بأنه: الاضطراب الذي يظهر لدى التلاميذ المشخصون بفرط الحركة وتشتت الانتباه، الذين يدرسون في المدارس الابتدائية، ويؤثر في تحصيلهم الدراسي أو اندماجهم الاجتماعي.

حدود الدراسة:**تحدّد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:**

- ١- الحدود البشرية: جميع المعلمين الذين يعملون في المدارس الابتدائية التي يُطبّق فيها برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدينة الرياض.
- ٢- الحدود الزمانية: طبّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٦هـ).
- ٣- الحدود الموضوعية: معرفة التحديات التي تواجه المعلمين أثناء تعليمهم التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

الدراسات السابقة:

وقف الباحثان على عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستهما، منها: دراسة جرين وببيسترزي وكانترستين و قورنق (Greene, Beszterczey, Katzenstein, & Goring, 2002) التي هدفت إلى قياس ما يتعرض له المعلم من ضغوطات وتوتر عند العمل مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص انتباه ونشاط حركي زائد، وتكونت عينتها من (٦٤) معلماً ومعلمةً من معلمي التعليم العام للمرحلة الابتدائية، و(٦٤) طالباً من الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. استخدم فيها المقياس أداةً لقياس مقدار الإجهاد والتوتر لدى المعلمين، إضافةً إلى الملاحظة المباشرة داخل الصف. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أكثر إجهاداً في التدريس للمعلمين من زملائهم العاديين في الصف، وتوصّلت إلى أن عينة الدراية من المعلمين يفتقرون إلى المعرفة والتدريب اللذين يؤهلانهم للعمل في الصفوف الدراسية.

وفي دراسة أخرى لكروسكي (Krowski, 2009) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام معلمي المناطق الحضرية للتدخلات المبنية على البحث العلمي مع الأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وبين معرفتهم بهذا الاضطراب، والدعم الذي يتلقونه من مدارسهم. تكوّنت عينة الدراسة من ١٤٠ معلماً من ثلاث مدارس ابتدائية كبيرة في منطقة تعليمية حضرية، تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وبينت النتائج أن خدمات الدعم الذي يُقدّم للمعلم ينعكس إيجابياً على استخدام المعلم للتدخلات العلاجية.

وأجرى الحمد (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة المعلمين بخصائص اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، إضافةً إلى المعارف المتعلقة بالتدخل في الجانبين (التربوي، الطبي) لهذا الاضطراب، وتكوّنت العينة من (١٣٠) معلماً. وأظهرت النتائج أن معارف المعلمين بالاضطراب كانت مرتفعة، وجاءت مرتبة على النحو الآتي: التدخل التربوي، وخصائص الاضطراب، والتدخل الطبي. إضافةً إلى أن لسنوات الخبرة تأثيراً في معرفة المعلمين بالاضطراب. وقام ممادي وأبي ميلود (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تحديد معارف معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع

البيانات من العينة المكونة من (٤٥٠) معلماً. وأظهرت النتائج أن درجة معرفة المعلمين بالخصائص العامة لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط كان متوسطاً لدى المعلمين، وتبين أن معرفة المعلمين ظهرت بشكل أفضل في المدخل التربوي، ثم الخصائص العامة، وأخيراً المدخل الطبي للعلاج. ولم تظهر فروق إحصائية في المتغيرات الآتية: الخبرة، المؤهل العلمي، لغة التدريس.

وفي دراسة أخرى أجراها الغرايبة (٢٠١٣) هدفت إلى الكشف عن معارف معلمي الصفوف العادية؛ إضافة إلى معلمي غرف المصادر، حول خصائص اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. تكوّنت عينة الدراسة من (٢٠٤) من المعلمين يتوزعون على (١٠٩) من معلمي غرفة مصادر التعلم، و(٩٥) معلماً من الصفوف العادية. استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت النتائج إلى أن درجة معرفة العينة بخصائص التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد كانت مرتفعة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الآتية: المسمى الوظيفي، الجنس، خبرة المعلم.

وقام عبيدات (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك المعلمين في مدينة جدة بالمعارف المتعلقة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. تكوّنت العينة من (٦١٦) معلماً ومعلمة، منهم (٣٣٣) معلماً و(٢٨٣) معلمة، جرى اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدم الاختبار التحصيلي أداة للدراسة، شمل (المعرفة العامة، الخصائص والتشخيص، التدخلات العلاجية). وأشارت النتائج إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب كانت منخفضة، وأن الدورات التدريبية أثّرت بشكل واضح في مستوى المعرفة لديهم، ولم تظهر فروق بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة، ولم يؤثر عدد سنوات الخبرة في معرفة المعلمين بالاضطراب، ولم يكن هناك أي تأثير للمستوى الصفي ولا المؤهل العلمي في معارف المعلمين.

وفي دراسة القحطاني (Alkahtani,2013) التي هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة المعلمين باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وهل هناك علاقة بين معرفة المعلمين بالاضطراب، وبين التدريب والخبرات السابقة لهم. تكوّنت عينة الدراسة من (٤٢٩) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت الأداة في مقياس المعرفة عن الاضطراب، الذي وضعه سكيوتو وآخرون عام (٢٠٠٠). وأظهرت النتائج أن معارف المعلمين بالاضطراب جاءت متدنية، وتبين أن مستوى معرفتهم ارتبط إيجابياً بتدريبهم وخبراتهم السابقة في التعامل مع الاضطراب.

وفي دراسة أخرى أجراها فيتانزا (Vitanza,2014) هدفت إلى بحث تصورات المعلمين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة عن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، ومستوى قبولهم للتدخلات العلاجية التي تستخدم للتعامل مع هذا الاضطراب. تكوّنت العينة من (٨١) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة. استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن المعلمين لديهم تصورًا أن من الصعب السيطرة على سلوك من يظهر عليهم فرط النشاط الزائد أكثر من الذين لديهم أعراض تشتت انتباه، وأشاروا إلى أن من أهمّ المعوقات التي تواجههم عند تطبيق التّدخلات العلاجية هي حجم الصفّ الكبير، ونقص الدعم من العاملين، وأقرّوا بحاجتهم إلى مزيد من التدريب للتعامل مع هؤلاء التلاميذ.

وأجرى توبكن ورومن وموابا (Topkin,Roman,&Mwaba,2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن معرفة معلمي المدارس الابتدائية بأعراض الاضطراب، إضافة التعرف على طريقة إدارة سلوك التلاميذ الذين لديهم هذا الاضطراب في الصفّ، وتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لضبط سلوكيات هؤلاء التلاميذ. تكوّنت العينة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية. واستخدم المقياس أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم معرفة أكثر بالسمات العامة للاضطراب، مقارنة بالأعراض والتشخيص والعلاج، وتبين أنهم تلقوا تدريباً، وتبين أن هناك حاجة لإمداد المعلمين بالمعارف والمهارات الضرورية، لتطبيق التدخلات العلاجية المناسبة.

وقام سليمان (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على الخلفيات المعرفية الموجودة لدى المعلمين عن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. تكوّنت العينة من (١٠٢) معلم ومعلمة، جرى اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. واستخدم الباحث لجمع بيانات الدراسة مقياس المعارف باضطراب تشتت الانتباه (Sciuttiet al., 2000) الذي عرّب وقُنن. وأظهرت نتائجها أن درجة معرفة المعلمين بهذا الاضطراب ضعيفة إلى حدّ كبير، وتبين أن المعلمين الحاصلون على الدورات التدريبية أكثر معرفة بالاضطراب من غيرهم، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية تؤثر على المعرفة بالاضطراب، تعزاً لاختلاف الجنس، أو الخبرة، أو المؤهل العلمي.

وفي دراسة أخرى أجراها أوجينوكا (Ojionuka,2016)، هدفت إلى تقييم معرفة المعلمين باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وكيف تؤثر هذه المعرفة في اختيارهم للتدخلات في إدارة السلوك. وقد جرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية من ٢٧ منطقة تعليمية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، شارك فيها ١٠٠٠ معلم. واستخدمت أداتان لجميع العينات، إحداهما لقياس المعرفة، وأخرى للتدخلات المستخدمة. وأظهرت النتائج أن لدى المعلمين معرفةً محدودةً عن الاضطراب، ومستوى تدريب غير كافٍ لإنجاح تدخلاتهم التعليمية أو السلوكية، وتبين أن مستوى تعليم المعلمين أو سنوات خبرتهم لم تسهم في تحسين معرفتهم بالاضطراب.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة التربوية ووصفها، طبقاً للواقع، والتعبير عنها كمّاً وكيفاً. ويعدُّ هذا المنهج مناسباً؛ لأنه لا يقف عند جمع المعلومات المرتبطة بالظاهرة التربوية، بل إنه يسعى إلى التوصل إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره، من خلال تحليل الظاهرة، وتفسيرها، وبيان الوسائل اللازمة لتطوير الواقع وتحسينه (العساف، ٢٠١٢).

مجتمع الدراسة وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية التي طُبِّقت فيها برامج خاصة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ في مدينة الرياض، وعددها خمس مدارس: (٣) مدارس للبنين، ومدرستان (٢) للبنات، حسب إحصائيات وزارة التعليم (١٤٣٧هـ). وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي تلك المدارس، وعددهم (١٦٥) معلماً، (٧٠) معلماً تعليمياً عاماً، و(٢٨) معلماً تربوية خاصة، و(٥٩) معلمة تعليمياً عاماً، و(٨) معلمات تربوية خاصة. وبعد توزيع الاستبانة على العينة استعاد الباحثان (١٥١) استبانة، تبين أن الصالح منها (١٤٣) استبانة، (١٠٧) من المعلمين والمعلمات في التعليم العام، و(٣٦) معلماً ومعلمة تربوية خاصة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة

اسم المدرسة	أعداد معلمي التعليم العام		أعداد معلمي التربية الخاصة		اسم المدرسة	أعداد معلمي التعليم العام		أعداد معلمي التربية الخاصة	
	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%
ابن القيم للبنين	١٦	٩,٧%	١١	٦,٧%	١٣٥ للبنات	٢٩	١٧,٦%	٣	١,٨%
أبي قتادة للبنين	٢٨	١٧,٠%	٨	٤,٨%	٢٨٣ للبنات	٣٠	١٨,٢%	٥	٣,٠%
الروضة للبنين	٢٦	١٥,٨%	٩	٤,٥%	-	-	-	-	-
المجموع	٧٠	٤٢,٤%	٢٨	١٧,٠%	المجموع	٥٩	٣٥,٨%	٨	٤,٨%
المجموع الكلي					١٦٥				

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة، لم يقف الباحثان على أداة يمكن الاستعانة بها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ لذا صمما أداة دراسة مكونة من جزأين، الجزء الأول: يتضمّن البيانات الأولية للمشاركين (الجنس، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). وتكون الجزء الثاني من (٢٩) فقرة تعكس التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تعاملهم مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وجاءت موزعة على ثلاثة أبعاد: التحديات المعرفية (٩) فقرات، التحديات السلوكية (١٠) فقرات، التحديات التدريسية (١٠) فقرات. أما الاستجابة على المقياس فكانت على النحو الآتي: (عالٍ جداً، عالٍ، متوسط، منخفض، منخفض جداً)؛ ولتسهيل تفسير النتائج أعطى الباحثان وزناً للبدائل لتحديد مستوى الإجابة: (عالٍ جداً=٥، عالٍ=٤، متوسط=٣، منخفض=٢، منخفض جداً=١). ثم صنّفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى، عن طريق المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $٠.٨٠ = ٥ ÷ (١ - ٥)$

ثبات أداة الدراسة:

لحساب ثبات الأداة استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ، والجدول رقم (٢) يوضّح قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة. ومن الجدول رقم (٢) يتبين أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (٢)
معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة

البُعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التحديات المعرفية	٩	٠.٨٩١
التحديات الإدارية	١٠	٠.٨٢٥
التحديات التدريسية	١٠	٠.٨٩٦
الثبات الكلي لأداة الدراسة	٢٩	٠.٩٤٢

صدق أداة الدراسة:

قام الباحثان بعرض الأداة على خمسة من المحكمين المتخصصين في قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود؛ من أجل التحقق من صدقها، وإبداء الرأي تجاه عباراتها؛ من حيث انتمائها، وقياسها، وأهميتها لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة التي وضعت لقياسها، ومدى وضوح العبارات؛ من حيث الصياغة، وخلوها من الأخطاء اللغوية. وبعد التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة؛ لتخرج الأداة بصورتها النهائية، وجاءت نسبة اتفاهم (٨٠٪).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول:

ما أبرز التحديات التي تواجه المعلمين مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه

والنشاط الحركي الزائد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لكل بُعد، ولكل فقرة من فقرات أداة البحث. والجدول (٣) يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول، والمعني بالتحديات التي تواجه المعلمين في المعارف المتعلقة بالتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لاستجابات عينة الدراسة حول أبرز التحديات التي تواجههم في المعارف المتعلقة بالتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	ندرة البرامج التوعوية للمعلمين، التي تفيد في عملية التعرف على التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٤,٠٨	٠,٩٨	١
٩	قلة التواصل بين معلم التربية الخاصة ومعلم التعليم العام؛ مما يؤدي إلى صعوبة التعرف على الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٩٨	٠,٩٨	٢
٧	نقص توفر مصادر المعلومات حول اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٩٤	١,٠٥	٣
١	تشابه المظاهر المختلفة للتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، مع المظاهر المرتبطة بالمشكلات الأخرى.	٣,٨٧	٠,٩٦	٤
٦	انعدام برامج التدريب أثناء الخدمة، التي تتعلق بكيفية التعرف على التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٨٥	١,٠٠	٥
٤	عدم التعرض لمعلومات عن كيفية الكشف المبكر عن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٨٢	١,٠٧	٦
٨	قلة المعرفة بالتأثير الناتج عن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد على الجانب التحصيلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٨٠	١,٠٧	٧
٣	قلة المعرفة التي تعرضت إليها في برامج إعداد المعلمين عن سمات الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٦٦	١,٠١	٨
٢	قلة المعرفة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٥٩	١,٠٦	٩
	المتوسط العام	٣,٨٤	٠,٧٠	عالي

من جدول (٣) يتضح أن أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية لديهم تحديات معرفية تواجههم بخصوص المعارف المتعلقة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، بمتوسط (٣.٨٤ من ٥)؛ وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من مقياس ليكرت من (٥ - ٤.٢١) المتدرج من واحد إلى خمسة، ويتضح أيضاً أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على وجود التحديات المعرفية لديهم، وترتيبها تنازلياً كالآتي: جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨)؛ حيث أشارت إلى الموافقة بدرجة عالية جداً. ويأت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٩)، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨). وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٧)؛ بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤). وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (١)، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٧). أما في المرتبة الخامسة فجاءت العبارة رقم (٦)، بلغ بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥). وفي

المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (٤)، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢). وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (٨) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠). وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٦). وأخيراً جاءت العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٩). أما ما يتعلق بالبعد الثاني المعني بالتحديات التي تواجه المعلمين في إدارة سلوك التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد فتظهر تفاصيل الإجابة في الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لاستجابات عينة الدراسة حول أبرز التحديات التي تواجههم في إدارة سلوك التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	نقص التدريب على أساليب التعامل مع اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٤,٠٤	٠,٩٦	١
٢	صعوبة اختيار الطرق الملائمة لتعديل السلوكيات غير الملائمة للتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٨٥	٠,٩٣	٢
٣	ضعف المعرفة بالأساليب التي تزيد من التفاعل الإيجابي بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد وزملائهم في الصف.	٣,٧٩	٠,٩١	٣
٧	صعوبة تنظيم البيئة الصفية المناسبة للذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٧٧	١,٠٢	٤
٦	نقص الوقت لتطبيق استراتيجيات تعديل السلوك.	٣,٧٥	٠,٩٩	٥
٤	صعوبة استخدام أساليب قياس السلوك غير المرغوب.	٣,٧٠	٠,٩٨	٦
١٠	صعوبة العمل ضمن مجموعات مع وجود التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد داخل الصف.	٣,٦٩	١,٠٨	٧
٨	صعوبة استخدام أساليب التعزيز المناسبة للذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٦٧	١,٠٨	٨
٩	ضعف المعرفة بالأساليب التي تزيد من دافعية التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد نحو الألتزام بالقواعد الصفية.	٣,٦٥	١,٠٤	٩
٥	صعوبة تكوين علاقة إيجابية مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٥٥	١,٠٧	١٠
	المتوسط العام	٣,٧٥	٠,٩٧	عالي

من جدول (٤) يتضح أن أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية لديهم تحديات في إدارة سلوك التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، بمتوسط (٣.٧٥ من ٥)؛ وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت المتدرج من واحد إلى خمسة، ويتضح أيضاً أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على وجود تحديات تتعلق بإدارة سلوك التلاميذ لديهم اضطراب نقص الانتباه، وجاءت مرتبة تنازلياً كالاتي: جاءت العبارة رقم (١)، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٤). وجاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثانية، بمتوسط

حسابي بلغ (٣.٨٥). وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩). وجاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧). وجاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥). وجاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠). وجاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩). وجاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٧). وجاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥). وجاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٥). وأظهر الجدول (٥) استجابات عينة الدراسة في البعد الثالث، والتحديات التي تواجه المعلمين في تدريس التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد:

جدول رقم (٥)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن أبرز التحديات التي تواجههم في تدريس التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	م
١	ضعف المعرفة بالاحتياجات الأكاديمية للتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٩٤	١,٠٧	١	عالي
٩	ضعف المعرفة بالأساليب التي تزيد من دافعية التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد على التعلم.	٣,٧٩	١,٠٨	٢	عالي
٦	صعوبة تكييف الأساليب التدريسية المختلفة لتناسب التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٧٧	٠,٩٨	٣	عالي
٨	صعوبة التعاون مع أعضاء الفريق؛ مما يقلل من فاعلية برامج التدخل التربوي للتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٧٧	١,٠٧	٣	عالي
٣	صعوبة استخدام طرق التدخل المناسبة، التي تعمل على زيادة مدة انتباه التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٧٦	١,٠٨	٥	عالي
٢	الافتقار إلى استخدام أساليب التواصل الفعال مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٧٣	٠,٩٧	٦	عالي
٧	صعوبة تكييف أساليب التقييم المختلفة لتناسب التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٧٣	١,٠٩	٦	عالي
٥	صعوبة إعداد خطط تعليمية وتربوية فردية لتلبية الاحتياجات الفردية للتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٣,٦٩	١,١٣	٨	عالي
١٠	صعوبة تدريس التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؛ نظراً لوجود صعوبات التعلم لديهم.	٣,٦٥	١,١٥	٩	عالي
٤	صعوبة في تدريب التلميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد على كيفية إتمام مهامه في الوقت المحدد.	٣,٦٢	١,٠٦	١٠	عالي
	المتوسط العام	٣,٧٤	٠,٧٤		عالي

من جدول (٥) يتضح أن أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية لديهم تحديات في تدريس التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، بمتوسط (٣.٧٤ من ٥)؛ وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت المتدرج من واحد إلى خمسة، ويتضح أيضاً أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود تحديات بدرجة عالية في تدريس التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. وقد جرى ترتيب تلك التحديات تنازلياً كالاتي: جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤)، وجاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩). وجاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) وجاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦). وجاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣) وجاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣). وجاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩). وجاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥). وجاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢).

العرض السابق لنتائج الأبعاد الثلاثة المتعلقة بالسؤال الأول "ما أبرز التحديات التي تواجه معلمين التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟" أظهر أن المعلمين يواجهون تحديات بخصوص المعارف المتعلقة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بدرجة عالية؛ ويمكن تفسير ذلك بكونه ناتجاً عن نقص البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (سليمان، ٢٠١٥؛ Alkahtani, 2013؛ Ojionukam, 2016)، التي أظهرت نتائجها تدني مستوى معرفة المعلمين بالاضطراب. وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (الحمدة، ٢٠١٠)، التي اقتصررت عينتها على معلمي التربية الخاصة؛ حيث أظهرت نتائجها أن معارف معلمي التربية الخاصة بالاضطراب كانت مرتفعة، وأن لدى المعلمين تحديات متعلقة بإدارة سلوك التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بدرجة عالية؛ ويمكن تفسير هذه المشكلة بوجود قصور في المعارف المتعلقة بالاضطراب لدى عينة المعلمين، فمن الممكن أن تكون التحديات الإدارية

نتيجة للتحديات المعرفية لدى هؤلاء المعلمين، ومن المنطقي جدًا أن تتضاعف التحديات المرتبطة بالمعلمين في حال كان لديهم مستوى منخفض من المعرفة؛ لأن المعرفة الكافية بالاضطراب ضرورية للنجاح في تطبيق الإدارة المناسبة في الصفوف الدراسية. وهذا التفسير يتوافق مع ما ورد في دراسة (Krowski,2009) التي أكدت وجود ارتباط مباشر بين معارف المعلمين والقدرة على القيام باستراتيجيات التدخل المناسبة، وكذلك مع دراسة (Elik,Corkum,Blotnicy, Gallant,&McGonnell,2015)، التي أشارت إلى قدرة المعلمين على إحداث تغييرات إيجابية واضحة في سلوكيات التلاميذ في حال توافر المعلومات اللازمة للتغلب على العوائق.

ويعزز ما توصلت إليه الدراسة الحالية، من وجود هذه التحديات لدى المعلمين، ما ورد في دراسة (Gargaro,2009)، التي أشارت إلى مواجهة المعلمين للتحديات في إدارة سلوكيات التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، الناتجة عن حاجتهم إلى الحصول على استراتيجيات تحسن من عملية إدارة السلوك في الصفوف الدراسية، إضافة إلى دراسة (Arcia, Frank, Sanchezlacay, & Fernaindwz,2000)، التي أظهرت افتقار المعلمين لخطط تمكّنهم من الإدارة الصفية الجيدة. وكذلك دراسة (Topkin et al.,2015)، التي أشارت إلى حاجة المعلمين لمزيد من المعرفة المتعلقة بإدارة سلوك التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في الصفوف الدراسية، وأيضًا دراسة (Ojionuka,2016)، التي أكدت عدم كفاءة المعلمين في الإدارة الصفية للتلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

وفي مقدمة التحديات التي أظهرتها الدراسة الحالية (نقص التدريب على أساليب التعامل مع اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراستي (Martinussen , Tannock ,&Chaban , 2011; Wheeler, Pumfrey, Wakefield, & Quill,2009)، اللتين أظهرتا وجود نقص في تدريب المعلمين في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وأن ذلك يحدّ من التعامل مع سلوكيات التلاميذ بصورة أفضل، وهذا يؤكد ما أشارت إليه نتائج دراستي (Martinussen et al.,2011;Kendall,2016) من أن المعلمين يحتاجون إلى تطوير استراتيجيات إيجابية تدعم التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد داخل الصف، أي: إن ضعف معرفتهم بالاضطراب وكيفية التعامل ربما كانت ناتجة عن محدودية التدريب وندرته.

وفيما يتعلّق بالناحية التدريسية تبين من نتائج الدراسة الحالية أن المعلمين يواجهون تحدياتٍ متعلّقةً بتدريس التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بدرجة عالية؛ وهذا يتوافق مع ما ورد في دراسة (Kendall, 2016)، التي أشارت إلى حاجة المعلمين لمزيد من التدريب على مهارات تدريس التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، ويعزى هذا إلى محدودية معرفة المعلمين بالاضطراب وندرة تلك المعرفة لديهم، وأظهرت نتائج دراسة القحطاني (Alkahtani, 2013) أن المعلمين الذين هم على دراية أكبر بالاضطراب لديهم استعداد أكبر لتدريس هؤلاء التلاميذ، خاصة أن عدداً من الدراسات أشارت إلى أن التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد لديهم معدلات تحصيل منخفضة (الخشرمي، ٢٠٠٧؛ العاسمي، ٢٠٠٨)، ومن التفسيرات أيضاً أن التحديات التدريسية قد تكون ناتجة عن تحديات إدارة السلوك؛ لأن السلوكيات الصادرة عن التلاميذ وغير المتحكّم بها تؤثر في تعلم التلاميذ، ويؤكد هذا التفسير ما توصلت إليه دراسة (Lessing & Wulfsohn, 2015)، التي أثبت أن معرفة استراتيجيات تعديل السلوك تعود بالفائدة على التدريس.

السؤال الثاني:

هل هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين على استبانة التحديات التي تواجه المعلمين مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تعزى لمتغيرات: (الجنس، الوظيفة الحالية، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار ت (T) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات التي تواجه معلمين التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، الوظيفة الحالية، الدورات التدريبية). واستخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين؛ للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات التي تواجه معلمين التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، تبعاً لاختلاف متغير: (عدد سنوات الخبرة). والجدول الآتية تبين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

الفروق باختلاف نوع العينة (الجنس):

جدول رقم (٦)

اختبار (T) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تجاه التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد باختلاف متغير الجنس

البُعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التحديات المعرفية	معلم	٨٩	٣.٦٢	٠.٧١١	٦.٠٢	٠.٠٠٠
	معلمة	٥٤	٤.٢٢	٠.٤٩٣		
التحديات الإدارية	معلم	٨٩	٣.٥٨	٠.٦٦٤	٤.٠٤	٠.٠٠٠
	معلمة	٥٤	٤.٠٢	٠.٥٨٩		
التحديات التدريسية	معلم	٨٩	٣.٥٣	٠.٧٠١	٤.٨٨	٠.٠٠٠
	معلمة	٥٤	٤.١٠	٠.٦٥٧		
الدرجة الكلية للتحديات	معلم	٨٩	٣.٥٧	٠.٦٠٢	٥.٩٢	٠.٠٠٠
	معلمة	٥٤	٤.١١	٠.٤٨٤		

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتحديات المعرفية لصالح المعلمات؛ حيث بلغ معامل T (٦.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٠٥). وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتحديات الإدارية لصالح المعلمات؛ حيث بلغ معامل T (٤.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وهو أقل من (٠.٠٠٥). إضافة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات التدريسية لصالح المعلمات؛ حيث بلغ معامل T (٤.٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وهو أقل من (٠.٠٠٥)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه الدرجة الكلية للتحديات لصالح المعلمات؛ حيث بلغ معامل T (٥.٩٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٠٥).

يتبين من النتائج أعلاه أن متغير الجنس يؤثر في التحديات التي تواجه المعلمين؛ حيث أظهرت الدراسة وجود فروق إحصائية لصالح المعلمات، سواء في جانب المعرفة أم في إدارة السلوك، أم في التدريس. ويمكننا تفسير هذه النتيجة بأن المعلمات أكثر دقةً وملاحظةً للمشكلات الحقيقية التي تعترضهن، إضافة إلى أن المعلمات في معظم الأحيان هنّ أمهات اعتدن ملاحظة سلوكيات أبنائهن، والتعامل معها وتمييزها. لكن هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسات أخرى؛ ففي

مجال المعارف المتعلقة بالاضطراب - على سبيل المثال - أظهرت نتائج دراسة (سليمان، ٢٠١٥ ؛ Diliami , 2013) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المعرفة بالاضطراب.

الفروق باختلاف الوظيفة الحالية:

جدول رقم (٧)

اختبار (T) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تجاه التحديات التي تواجه المعلمين مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد باختلاف متغير الوظيفة الحالية.

مستوى الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الوظيفة الحالية	البُعد
٠.٥٢	٠.٦٤	٠.٧٢٣	٣.٨٧	١٠٧	معلم تعليم عام	التحديات المعرفية
		٠.٦٥٧	٣.٧٨	٣٦	معلم تربية خاصة	
٠.٧٤	٠.٣٣	٠.٦٧٤	٣.٧٦	١٠٧	معلم تعليم عام	التحديات الإدارية
		٠.٦٦٧	٣.٧١	٣٦	معلم تربية خاصة	
٠.٦٥	٠.٤٦	٠.٧١٠	٣.٧٣	١٠٧	معلم تعليم عام	التحديات التدريسية
		٠.٨١٥	٣.٧٩	٣٦	معلم تربية خاصة	
٠.٨٦	٠.١٧	٠.٦٢٤	٣.٧٨	١٠٧	معلم تعليم عام	الدرجة الكلية للتحديات
		٠.٦٣٦	٣.٧٦	٣٦	معلم تربية خاصة	

(* دالة عند مستوى ٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات المعرفية؛ حيث بلغ معامل T (٠.٦٤) عند مستوى دلالة (٠.٥٢)، وهو أكبر من (٠.٠٥)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات الإدارية؛ حيث بلغ معامل T (٠.٣٣) عند مستوى دلالة (٠.٧٤)، وهو أكبر من (٠.٠٥). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات التدريسية؛ حيث بلغ معامل T (٠.٤٦) عند مستوى دلالة (٠.٦٥)، وهو أكبر من (٠.٠٥). ولم تُظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه الدرجة الكلية للتحديات؛ حيث بلغ معامل T (٠.١٧) عند مستوى دلالة (٠.٨٦)، وهو أكبر من (٠.٠٥).

هذه النتائج يمكن تفسيرها في أن معلمي التربية الخاصة لم يتلقوا مزيداً من التأهيل والتدريب مثل معلمي التعليم العام، الذين تلقوا من التأهيل ما يمكّنهم من مواجهة التحديات التي

تعترضهم؛ وهذا يتوافق مع عدد من الدراسات، كدراسة (Wheeler et al., 2009) التي أظهرت نتائجها أن معلمي التربية الخاصة لم يتلقوا تدريباً أكثر من معلمي التعليم العام في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؛ مما أدى إلى عدم ظهور فارق كبير في المعارف العامة بينهم يرجع إلى متغير الوظيفة الحالية، إضافة إلى دراسة (Matinussen et al., 2011)، التي أظهرت عدم وجود فرق بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة في تدريس التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وإدارة سلوكهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أصحاب الخبرة الطويلة قادرين أكثر على الشعور بالمشكلة التي تعترضهم، وتحديدتها؛ بحكم خبرتهم في مجال التعليم، التي أهلتهم أكثر للتمييز بين التلميذ العادي ومشكلاته ومن ثم حلها، وبين التلميذ الذي لديه اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد والصعوبات المتعلقة بتعليمه، التي لم يتمكنوا من التعامل معها بسهولة.

الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (٨)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تجاه التحديات التي تواجه المعلمين مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التحديات المعرفية	بين المجموعات	٤.١٩	٢	٢.١٠	٤.٤٧	*٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٥.٦٢	١٤٠	٠.٤٧		
التحديات الإدارية	بين المجموعات	٢.٣٣	٢	١.١٧	٢.٦٩	٠.٠٧
	داخل المجموعات	٦٠.٦٣	١٤٠	٠.٤٣		
التحديات التدريسية	بين المجموعات	٢.٩٠	٢	١.٤٥	٢.٧٤	٠.٠٦
	داخل المجموعات	٧٤.٢٣	١٤٠	٠.٥٣		
الدرجة الكلية للتحديات	بين المجموعات	٣.٠٤	٢	١.٥٢	٤.١٩	*٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٠.٨٥	١٤٠	٠.٣٦		

(* دالة عند مستوى ٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات المعرفية؛ حيث بلغ معامل F (٤.٤٧) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى

دلالة (٠.٠١)، وهو أقل من (٠.٠٥). ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe)، واتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين من عدد سنوات خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، وبين من عدد سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر، لصالح من عدد سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر. والجدول رقم (١٤) يبين ذلك:

جدول (٩)

يبين مصدر الفروق لاختبار شيفيه (Scheffe)

البُعد	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر	الفرق لصالح
التحديات المعرفية	أقل من ٥ سنوات	٣.٩٠				
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣.٦٩				
	من ١٠ سنوات فأكثر	٤.٠٨		*	من ١٠ سنوات فأكثر	

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

يظهر من النتائج في جدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات الإدارية؛ حيث بلغ معامل F (٢.٦٩) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٧)، وهو أكبر من (٠.٠٥). إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات التدريسية؛ حيث بلغ معامل F (٢.٧٤) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٦)، وهو أكبر من (٠.٠٥). واتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه الدرجة الكلية للتحديات؛ حيث بلغ معامل F (٤.١٩) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠١)، وهو أقل من (٠.٠٥)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) واتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين من عدد سنوات خبرتهم من ٥ أقل من ١٠ سنوات، وبين من عدد سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر، لصالح من عدد سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر. والجدول رقم (١٥) يبين ذلك:

جدول (١٠)

يبين مصدر الفروق لاختبار شيفيه (Scheffe)

البُعد	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر	الفرق لصالح
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	٣.٨٥				
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣.٦٤				
للتحديات	من ١٠ سنوات فأكثر	٣.٩٦		*	من ١٠ سنوات فأكثر	

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٥) عدم وجود ارتباط زيادة الخبرة إيجابياً بزيادة مستوى المعرفة بالاضطراب، وهذه النتيجة تتفق مع ما ورد في دراسة (Weyandt , 2016; Ojionuka , 2016; Fulton , Schepman , Verdi , & Wilson , 2009)، التي أظهرت ارتباطاً سلبياً بين زيادة الخبرة وزيادة المعرفة بالاضطراب. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Alkahtani, 2013; Anderson, Watt, Noble, & Shanlet, 2012; Jimoh, 2014)، التي أشارت في إلى أن معرفة المعلمين بالاضطراب تتطور مع زيادة خبرتهم في الصفوف الدراسية. أما ما يتعلق بتأثير متغير سنوات الخبرة في إدارة السلوك، فقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج دراسة (Martinussen et al., 2011)، التي أظهرت أن المعلمين الذين لديهم الخبرة تعترضهم تحديات في مجال إدارة السلوك، كالمعلمين المبتدئين؛ مما يجعلهم جميعاً بحاجة إلى مزيد من التدريب.

الفروق باختلاف التدريبية:

جدول رقم (١١)

اختبار (T) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تجاه التحديات التي تواجه المعلمين مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد باختلاف متغير الدورات التدريبية.

مستوى الدلالة	T قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدورات التدريبية	البُعد
٠.٦٨	٠.٤١	٠.٦٢٢	٣.٨٠	٣١	نعم	التحديات المعرفية
		٠.٧٢٧	٣.٨٦	١١٢	لا	
٠.١٧	١.٣٥	٠.٦٥٦	٣.٦٠	٣١	نعم	التحديات الإدارية
		٠.٦٧٤	٣.٧٩	١١٢	لا	
٠.١٩	١.٣١	٠.٧٨١	٣.٥٩	٣١	نعم	التحديات التدريسية
		٠.٧٢٩	٣.٧٩	١١٢	لا	
٠.٢٣	١.٢٠	٠.٦٢٣	٣.٦٦	٣١	نعم	الدرجة الكلية للتحديات
		٠.٦١٨	٣.٨١	١١٢	لا	

(* دالة عند مستوى ٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات المعرفية؛ حيث بلغ معامل T (٠.٤١) عند مستوى دلالة (٠.٦٨)، وهو أكبر من (٠.٠٥). وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات الإدارية؛ حيث بلغ معامل T (١.٣٥) عند مستوى دلالة (٠.١٧)، وهو أكبر من (٠.٠٥). إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه التحديات التدريسية؛ حيث بلغ معامل T (١.٣١) عند مستوى دلالة (٠.١٩)، وهو أكبر من (٠.٠٥). ولا يوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه الدرجة الكلية للتحديات؛ حيث بلغ معامل T (١.٢٠) عند مستوى دلالة (٠.٢٣)، وهو أكبر من (٠.٠٥).

وتشير النتائج متغير الدورات التدريبية إلى عدم وجود فروق إحصائية في التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، يُعزى إلى متغير الدورات التدريبية. ويمكن أن يفسر هذا بأن عدد المعلمين الذين حصلوا على دورات تدريبية في هذا المجال

قليل، أو أن الدورات التدريبية التي قُدِّمت لهم لم تركز على احتياجاتهم الحقيقية؛ لذلك لم تحقق المطلوب منها؛ ولذا لم يظهر لها أثر واضح في تعاملاتهم مع التحديات التي تعترضهم. وما يؤكد هذا التفسير هي النتيجة التي توصلت إليها دراسة القحطاني (Alkahtani, 2013) التي أكدت وجود ارتباط إيجابي بين التدريب المسبق للمعلمين ومستوى معرفتهم بالاضطراب. وثبت أيضاً في دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية (Abed, Pearson, Clarke, & Chambers, 2014) أن المعلمين الذين يحضرون دوراتٍ تدريبيةً كانوا أكثر درايةً بهذا الاضطراب؛ وهو ما أكدته كذلك دراسة (Froelich, Breuer, Doepfner, & Amonn, 2012) من أن برامج تدريب المعلمين أسهمت في تحسين مهاراتهم المتعلقة بإدارة الصف، والإبقاء على النظام فيه.

توصيات الدراسة

- ١- تشجيع التعاون المشترك بين الأقسام العلمية المتخصصة في الجامعات والإدارات العامة للتعليم في وزارة التعليم؛ للعمل معاً من أجل معالجة التحديات التي تعترض هؤلاء المعلمين، وصولاً إلى تحقيق رسالة التعليم.
- ٢- تحديد ساعات تدريبية سنوية لكل معلم، يُطلب منه اجتيازها كل عام، استناداً إلى الاحتياجات الحقيقية لهم، لإكسابهم المهارات والمعارف ومنهجيات التدريس، خاصة مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، والتأكيد على تقييم كفاءة هذه البرامج، ثم تقويمها، قبل التنفيذ وبعده.
- ٣- تعزيز فكرة التطوير المهني الذاتي لدى المعلمين؛ لأن سدّ الفجوة بين النظرية والتطبيق هو أحد مهام المعلم المتميز.
- ٤- إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تركز على الاحتياجات المهنية لمعلمين التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.
- ٥- القيام ببحوث ودراسات تُعنى بقياس فاعلية البرامج التدريبية الحالية في رفع كفاءة المعلمين للتعامل مع التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

المراجع

المراجع العربية:

- الحمد، خالد. (٢٠١٠). مدى معرفة معلمي التربية الخاصة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد: دراسة استطلاعية. *مجلة الإرشاد النفسي - مصر*، (٢٥). ٢٦٧-٢١٥.
- الخشرمي، سحر. (٢٠٠٧، يوليو). *العلاقة بين ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم " دراسة تحليلية "*. دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة بين الواقع والمأمول. مصر.
- الزهراء، بوكرمة. (٢٠١٢). تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط ADHD على الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الأطفال: دراسة ميدانية لـ ٥٠ حالة. *دراسات في الطفولة مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية - الجزائر*، (١)، ٢٥-١١.
- العاسمي، رياض بن نايل. (٢٠٠٨). اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٤(١). ١٠١-٥٣.
- العساف، صالح. (٢٠١٢). *دليل الباحث في العلوم السلوكية*. ط ٢. الرياض: دار العبيكان.
- الغرابية، هناء بن مروح. (٢٠١٣). *درجة معرفة معلمي غرف المصادر ومعلمي الصفوف العادية بخصائص الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.
- القمش، مصطفى، المعاينة، خليل. (٢٠١٣). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. ط ٤. عمان: دار المسيرة.
- المطيري، معصومة بن سهيل. (٢٠٠٥). *دراسة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في علاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت*. *مجلة الإرشاد النفسي*، (١٩)، ٨١-١٣٨.
- أباعود، عبدالرحمن عبدالله، المالكي، نبيل شرف. (٢٠١٥). *المشكلات السلوكية المرتبطة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض*. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٧(٣)، ٤٠٥-٤٢٧.

- سليمان، محمد.(٢٠١٥) . معارف المعلمين عن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بالمرحلة الابتدائية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٣(١)، ٩٨، ١٢١.
- عبيدات، يحيى.(٢٠١٣) . مستوى معرفة المعلمين في مدينة جدة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢(١)، ٦١.٣٤.
- فتحي، ممدوح أنيس.(٢٠٠٥). الإمارات إلى أين؟ استشراف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عاما القادمة. أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والإعلام.
- محمد، السيد.(٢٠١٣). جودة الحياة وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. مجلة الإرشاد النفسي. ٢(٣٥)، ٣٥٩-٤٠٦.
- محمد، هبة مؤيد. (٢٠١٤). استراتيجيات العلاج المعرفي السلوكي لأطفال اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD). مجلة كلية الآداب. (١٠٧)، ٥٢٥-٥٥٢.
- محمدي، فوزية. (٢٠١١). فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- ممادي، شوقي. (٢٠١٢). مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط: دراسة ميدانية على عينة من معلمي مدينة تقرت ورقلة الجزائر ٢٠١١/٢٠١٢ . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٩)، ١٢٩. ١٤٩.
- ممادي، شوقي. (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. مجلة دراسات في علم الأروطوفونيا وعلم النفس العصبي. (٣)، ٧٥.٤٩. وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام. الرياض.

-
- Abed, M., Pearson, S., Clarke, P., & Chambers, M. (2014). Saudi Arabian Teachers' Knowledge and Beliefs about ADHD. *Journal of the International Association of Special Education, 15*(1).
 - Alkahtani, K. D. (2013). Teachers' knowledge and misconceptions of attention deficit/hyperactivity disorder. *Psychology, 4*(12), 963.
 - American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders, 5thEd.* Arlington, VA: American Psychiatric Association.
 - Anderson, D. L., Watt, S. E., Noble, W., & Shanley, D. C. (2012). Knowledge of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) and attitudes toward teaching children with ADHD: The role of teaching experience. *Psychology in the Schools, 49*(6), 511-525.
 - Arcia, E., Frank, R., Sanchez-LaCay, A., & Fernández, M. C. (2000). Teacher understanding of ADHD as reflected in attributions and classroom strategies. *Journal of Attention Disorders, 4*(2), 91-101.
 - Dilaimi, A. (2013). *New Zealand primary school teachers' knowledge and perceptions of attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD)*. (Unpublished master theses). Retrieved from https://mro.massey.ac.nz/bitstream/handle/10179/5127/02_whole.pdf
 - Elik, N., Corkum, P., Blotnicky-Gallant, P., & McGonnell, M. (2015). Overcoming the barriers to teachers' utilization of evidence-based interventions for children with ADHD: The Teacher Help for ADHD Program. *Perspectives on Language and Literacy, 41*(1), 40.

- Froelich, J., Breuer, D., Doepfner, M., & Amonn, F. (2012). Effects of a Teacher Training Programme on Symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder. *International Journal of Special Education*, 27(3), 76-87.
- Gargaro, D. (2009). *Teachers' Attitudes, Bias, and Perceptions Pertaining to Students with AD/HD and Effects on the Teacher/Student Relationship*. (Unpublished doctoral dissertation). Retrieved from <https://core.ac.uk/download/pdf/5067436.pdf>
- Green, C. (2015). *A qualitative study of classroom strategies that support elementary school students diagnosed with ADHD* (Order No. 3746441). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/1760167859?accountid=142908>.
- Jimoh, M. (2014). Knowledge and Attitudes towards Attention Deficit Hyperactivity Disorder among Primary School Teachers in Lagos State, Nigeria. *Advances in Life Science and Technology*, 23, 7-15.
- Kendall, L. (2016). 'The teacher said I'm thick!' Experiences of children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder within a school setting. *Support for Learning*, 31(2), 122-137.
- Krowski, K. F. (2009). *ADHD: Urban teachers' knowledge, beliefs and classroom practice* (Order No. 3361083). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (305140059). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/305140059?accountid=44936>

- Lessing, A. C., &Wulfsohn, R. (2015).The potential of behaviour management strategies to support learners with Attention Deficit Hyperactivity Disorder in the classroom. *Education as Change*, 19(1), 54-77.
- Martinussen, R., Tannock, R., &Chaban, P. (2011, June). Teachers' reported use of instructional and behavior management practices for students with behavior problems: Relationship to role and level of training in ADHD. In *Child & Youth Care Forum* (Vol. 40, No. 3, pp. 193-210). Springer US.
- McConaughy, S. H., Volpe, R. J., Antshel, K. M., Gordon, M., & Eiraldi, R. B. (2011). Academic and social impairments of elementary school children with attention deficit hyperactivity disorder. *School Psychology Review*, 40(2), 200-225.
- National Institute of Mental Health.(n.d.).(2003).*Affects focus, attention and behavior and can make learning challenging*. Retrieved April, 8, 2016, from Learning disabilities Association of America site: <http://ldaamerica.org/types-of-learning-disabilities/adhd/>.
- Ojionuka, A. (2016). *Nigerian Educators' Attention-Deficit Hyperactivity Disorder Knowledge and Classroom Behavior Management Practices*. (Unpublished doctoral dissertation). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1783595516?pq-origsite=gscholar>

- Topkin, B., Roman, N. V., & Mwaba, K. (2015). Attention Deficit Disorder (ADHD): Primary school teachers' knowledge of symptoms, treatment and managing classroom behaviour. *South African Journal of Education*, 35(2), 01-08.
- Vitanza, B. S. (2014). *Attention-Deficit Hyperactivity Disorder: Teachers' Perceptions and Acceptability of Interventions*. (Unpublished doctoral dissertation). Retrieved from https://digitalcommons.pcom.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1314&context=psychology_dissertations
- Weyandt, L. L., Fulton, K. M., Schepman, S. B., Verdi, G. R., & Wilson, K. G. (2009). Assessment of teacher and school psychologist knowledge of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder. *Psychology in the Schools*, 46(10), 951-961.
- Wheeler, L., Pumfrey, P., Wakefield, P., & Quill, W. (2009). ADHD in schools: prevalence, multi-professional involvements and school training needs in an LEA. *Emotional and Behavioural Difficulties*, 13(3), 163-177.